حوليات جامعة الجزائر 2 – أبو القاسم سعد الله

المجلد 02 – العدد 4 – جمادى الاخرة 1444/ ديسمبر 2022

ISSN-2773- 3858

EISSN -2992-0973

جمع المادة العلمية وتحرير البحوث التاريخية الأكاديمية

– مفاهيم وأساسيات-

Collection of scientific material and publishing of university historical research

-Concepts and basics-

جامعة البليدة 2

دة. / ليلى غويني

faizasun16@gmail.com

تاريخ الارسال:2022/08/11	تاريخ القبول:2022/10/18	تاريخ النشر :2022-12-31

الملخص

تعد المنهجية، السّبيل الذي يتّضح ويستبين من خلاله البحث العلمي الأكاديمي التاريخي، إذ من خلالها يستطيع الباحث معرفة الطّرق المساعدة في اختيار موضوع بحثه، وكيفيّة طرح الإشكالية وفقا للمعايير والضّوابط المنهجيّة، جمعا وتنظيما وتحريرا وتحليلا ونقدا، مع ما يتميّز به البحث من معطيات تاريخية وخصوصيات في مصادره ومراجعه تمكّنه من إنجاز بحثه في قالب علمي أكاديمي. وبالتالي ترمي هذه الدراسة إلى توضيح بعض الأسس والمفاهيم المنهجية وتقنيات البحث العلمي الأكاديمي وآلياته، من خلال معالجة كيفية التعامل مع المادة المصدرية جمعا وترتيبا وتمحيصا وتحريرا، كي يستفيد منها الباحث في إنجاز أعماله العلمية سواء كانت مذكرة أو رسالة دكتوراه أو دراسة بحثية.

الكلمات المفتاحية: البحث الأكاديمي، طرق التهميش، بطاقة القراءة، جمع المادة.

Summary:

Methodology is the path through which historical academic scientific research becomes clear and clarified, as through it the researcher can learn the methods that help in choosing the topic of his research, and how to raise the problem in accordance with methodological standards and controls, collecting, organizing, editing, analyzing and criticizing, with the historical data and peculiarities that characterize the research.

His sources and references enable him to complete his research in an academic scientific format.

Therefore, this study aims to clarify some of the methodological foundations and concepts, academic scientific research techniques, and its mechanisms, by addressing how to deal with the source material in collection, arrangement, scrutiny, and editing, so that the researcher can benefit from it in completing his scientific work, whether it is a memorandum, a doctoral dissertation, or a research study.

Keywords: academic research, marginalization methods, reading card, collecting material.

المقدمة:

تقتضي المنهجية من الباحث معرفة مراحل إنجاز البحث العلمي حتى يمكن من تحرير عمله في قالب علمي أكاديمي، وتعد عملية جمع المادة العلمية من أهم المراحل وأُولاها في سلسلة الأولويات الّتي وجب عليه التّقيّد بها، إذ إنها القاعدة التي ينبني عليها البحث المزمع إنجازه سواء كان مذكرة ماستر أو رسالة دكتوراه أو بحث علمي حرّ، ومن بعدها تأتي عملية تنظيم المادة وتحريرها وفيها يباشر الباحث بناء موضوعه ووضع اللبنة الأولى له.

فما هي أهم السّبل التي تُمَكِّن الباحث من إعداد دراسته البحثية وفقا لميكانيزمات البحث؟

أولا- وضع قائمة المصادر والمراجع الأولية:

من بين الأمور الأساسية التي تساعد الباحث في عملية جمع المادة العلمية، هو استخراج قائمة بالمصادر والمراجع الأولية ([1]) التي يمكن أن تخدم موضوعه، وذلك بعد ضبطه النهائي لعنوان البحث ووضع خطة المبدئية، اللذان يستطيع من خلالهما معرفة المحاور الرئيسية التي يدور حولها الموضوع، وبالتالي يستطيع القيام بالإحصاء الأولي للمصادر والمراجع التي تخدم موضوعه.

[1] - عبد الرّحمن عمّيره، 2009، بدون تاريخ، **أضواء على البَحث والمصادر**، ط6، دار الجيل، بيروت- لبنان، د ت، ص ص 48- 51؛ أومبرتو إيكو، 2002 م، **كيف تُعِدُّ رسالة دكتوراه تقنيات وطرائق البحث والدراسة والكتابة**، ترجمة علي منوفي، ط9، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة- مصر، ص 61؛ بن عميرة، المرجع السابق، ص 69؛ ناصر الدّين سعيدوني، أساسيات منهجية التاريخ، د ط، البصائر للنّشر والتّوزيع، باب الزوار- الجزائر، 2013م، ص ص 52- 55.

ويستطيع استخراج هذه القائمة - التي ستكون هنا القاعدة الرئيسية التي ترتكز عليها عملية جمع المادة- من خلال قراءاته الأولية للموضوع، فالكتب التي اطّلع عليها عند اختياره لموضوعه تمثل أولى المصادر والمراجع التي يدونها في قائمته، وبالعودة إلى قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها مؤلفو هذه الكتب يختار منها الكتب التي تخدم عنوانه الرئيسي أو التي تنصب ضمن عناصر خطّته، وكل كتاب يطّلع عليه الباحث يستطيع أن يوصله إلى كتب أخرى تفيده، وهكذا دواليك. وبالتالي ليس شرطا في هذه المرحلة الاطلاع على جميع الكتب، فالمهم أن يقدّر المادة التي سيستعين بها فيما بعد أثناء عملية التحرير.

ويستحسن على الباحث ترتيب المادة ترتيبا زمنيا من خلال قائمة المصادر والمراجع التي استنبطها، الأقدم فالأحدث، الأهم فالمهم، قبل أن يبدأ في جمع مادّته، وذلك يسهل عليه معرفة أوّل مصدر في ذكر المعلومة التاريخية، من المصادر الأخرى الّتي نقلت عنه. كما يمكنه أن يضع ضمن حسبانه في جمع المادة العلمية، الاستفادة مما أنجزه غيره من الباحثين، من مذكرات ورسائل الماجستير والدكتوراه أو الدراسات السابقة التي تخدم موضوعه الرئيسي أو المواضيع الثانوية التي سيتطرّق إليها من خلال الفصول والمباحث التي وضعها في خطته المبدئية، ويمكنه التوصل إليها من خلال زيارة مكتبات الجامعات أو الاطلاع على بعض القوائم الخاصة بهذا فيدوّنها هي الأخرى ضمن قائمته الأولية ([2]).

[2] - على سبيل المثال حول قوائم الدراسات الاكاديمية. انظر عن قائمة المذكرات الخاصة بقسم التاريخ بجامعة الجزائر2، **دليل الرّسائل الجامعية من 1963 إلى 2013**، جامعة الجزائر 1، نيابة مديرية الجامعة للتّكوين العالي فيما بعد التّدرّج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي، ص ص 16- 20، 621- 623، 638- 642.

أولا- تواجد المادة العلمية: تعد هذه النقطة من بين أساسيات جمع المادة العلمية ([3]) التي تخدم موضوع الباحث في أي طور سواء كان في إطار تحضير مذكرة أو رسالة أكاديمية أو دراسة أو مقال ، إذ لا يستطيع الباحث أن يعتمد على مكتسباته الفكرية السابقة المتراكمة في عقله، ما لم يقم بإسنادها إلى مصادر ومراجع تخدم موضوعه، ولذا وجب عليه معرفة المكتبات ([4]) والخزائن ونقاط بيع الكتب المتواجدة في مكان محيطه، ويقصد بهذا، المكتبات العامة ابتداء من المكتبات الجامعية أو المكتبات البلدية أو المكتبة الوطنية أو مكتبات المساجد أو المراكز الثقافية ومكتبة المركز الوطني للبحث والدّراسات.

بالإضافة إلى المكتبات الخاصة، مثل: مكتبات بعض الأساتذة والعلماء والشيوخ أو مكتبات بعض الزوايا ممن لهم عناية باقتناء وجمع الكتب، كما أنه يمكنه الاستعانة بنقاط بيع الكتب المختلفة والاستفادة من معارض الكتب الوطنية والدّولية، فهي فرصة له للتواصل مع دور نشر مختلفة وبالتالي شراء ما يحتاجه من مادة – طبعا بحسب القدرة الشرائية للباحث.

زد على ذلك المكتبات الإلكترونية، وفي وقتنا الحالي يستوجب على الباحث إتقان تقنيات البحث الرقمي حتى تسهل عليه عملية جمع الكتب الموافقة للمطبوع

---

[3] - محمد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضيري، 1992م، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه،...، ص ص 75- 86؛ قاسم يَزْبك، التاريخ ومنهج البحث التاريخي، 1990م، ص ص 87- 93؛ أحمد شلبي، 1992م، كيف تكتب بحثا أو رسالة- دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ط21، ...، ص 67؛ رحيم يونس كرو العزاوي، 1429هـ/ 2008م، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، ص ص 85- 86؛ حسن عثمان، 2000م، منهج البحث التاريخي، ط8، ...، ص ص 67- 80؛ محمد العربي معريش، 1997م، دليل الطّالب في منهجية البحث والعرض التأريخيين، ط1، ...، ص ص 20- 29؛ محمد بن عميرة، منهجية البحث التاريخي، 2014م، ...، ص 71)

[4] - عن أهمية المكتبات في البحث العلمي وكيفية الاستفادة مما فيها من رصيد. انظر: عوض، الخضيري، المرجع السابق، ص 86- 87؛ إيكو، المرجع السابق، ص 70.

بشكل نموذج المستندات المحمولة pdf ([5])، ومن بين المكتبات الإلكترونية المعروفة في وقتنا الراهن: المكتبة الوقفية، المكتبة الشاملة، موقع لسان العرب، موقع أرشيف (Archive)، مكتبة الإسكندرية، مكتبة نور، بالإضافة إلى استخدام المكتبات المختلفة الموجودة في برنامج التيلغرام. وإذا كان موضوع البحث يتطلّب مادة مصدرية مخطوطة أو وثائق، فإنّه وجب على الباحث معرفة خزائن المخطوطات ومراكز الأرشيف سواء الوطنية أو الدّولية، وكذا معرفة المواقع الإلكترونية التي تتيح تحميل المخطوطات كموقع (Gallica) وهو خاص بتحميل الكتب والمخطوطات المتواجدة بفرنسا.

ثالثا- مباشرة جمع المادة العلمية:

في هذه المرحلة يبدأ الباحث بزيارة المكتبات المختلفة بغية الاطّلاع والاستفادة من الرّصيد الموجود بها، ومن المستحسن اطّلاعه على رصيد هذه المكتبة أو تلك قد يجد بعضا من الكتب التي دونها مسبقا، كما قد يجد كتبا أخرى لم يدونها سابقا تخدم موضوعه ويتأكد من ذلك من خلال العودة إلى عنوانه الدّقيق وخطّته المبدئية.

وعند زيارة المكتبات قد يجد مجموعة من العراقيل وجب عليه التأقلم معها وإيجاد حلول بديلة لها، فمثلا قد يكون نظام المكتبة يسمح فقط بالإعارة الدّاخلية، ومحتوى الكتاب يكون ضروريا لا مجال للاستغناء عنه، فهنا يمكنه اللّجوء إلى نسخ ما يحتاجه من الكتاب إمّا يدويا بإعادة كتابة المعلومات مباشرة، أو نسخه

[5] - _ نموذج المستندات المحمولة PDF: Portable Document Format -أنشأ تطبيق يسمح بالحفاظ على التخطيط الأصلي للمستند، بغض النظر عن البرنامج أو نظام التشغيل المستخدم لفتحه. خرج هذا التطبيق للعالم سنة 1992، وفي عام 2008 أصبح PDF معيارًا لمنظمة التقييس الدولية (ISO)، المسؤولة عن إصدار مختصرات متطابقة بجميع اللغات. صاحب هذا الاختراع هو جون وارنوك الذي وفته المنية في اليوم السبت 19 أوت 2023 عن عمر يناهز 82 عاما بكاليفرنيا.

(Photocopie)، مع مراعاة نسخ واجهة الكتاب والصفحات الأولى والأخيرة التي تحتوي على معلومات الطبعة وعلى فهرس الكتاب، كما يمكنه أيضا نسخ قائمة المصادر والمراجع الخاصة بالكتب التي جمع مادتها حتّى يستعين بها في استكمال قائمته الأولية.

هذا، ويمكنه– إن توفر عنده هاتف ذكيّ- أن يقوم بتصوير ما يحتاجه من الكتاب، لكن يستحسن أن يستخدم بعض البرامج الهاتفية التي تسمح بتحويل الصور إلى ملف واحد pdf، وذلك حتّى يتجنّب النوعية الرديئة للصورة التي تحول دون فهم ما هو مكتوب، ولكي يتجنّب كثرة الصور، ومن هذه البرامج أذكر على سبيل المثال: برنامج (CamScanner).

رابعا- معرفة طريقة التهميش مهمة في جمع المادة:

يجب على الباحث أثناء ارتياده لمختلف المكتبات العامة والخاصة، أن يعرف طريقة التهميش [6] من مختلف المنابع التاريخية، لأنّه حال استخراجه لأي كتاب وجب عليه أن يعرف ما هي معلومات الكتاب التي وجب أن يدوّنها عنده، حتّى يستعين بها فيما بعد في عملية التّحرير، وبما أنّ المادة التاريخية مختلفة ومتنوعة، من كتب مطبوعة في عصرنا الحالي سواء كانت مصادر أو مراجع، ومن كتب نادرة أو كما تسمّى أيضا كتب طبعة حجرية، مخطوطات، وثائق، مقالات منشورة في مجلات، بحوث منشورة ضمن كتاب جماعي، مقالات منشورة في جرائد.

وتكمن أهمية إتقانه لطريقة التهميش في هذه المرحلة أيضا في أنّها توفر عليه عناء العودة فيما بعد لهذه المكتبة أو تلك في حال أنه وصل لعملية التحرير واكتشف أنّه لم يدوّن معلومات هذا الكتاب أو ذاك بشكل جيد ودقيق، ففي المرة الأولى التي زار

[6] - بن عميرة، المرجع السابق، ص ص 87- 96.

فيها المكتبة وجد الكتاب ونسخ ما يحتاجه من معلومة تاريخية، لكن حين الزيارة الثانية التي كان الهدف منها كتابة معلومات طبعة الكتاب، قد لا يجد الكتاب، فيضطر هنا لاستبدال الطبعة التي تنقصه معلوماتها بطبعة أخرى كاملة المعلومات، وقد يتعذر عليه العودة للمكتبة ، ولذا وجب عليه التدوين الدّقيق لمعلومات طبعة الكتاب من أول اطلاعه عليه .

وبالتالي سأوضح في هذا المحل نماذج من طريقة التهميش من كتاب، وطريقة التهميش من مقال منشور في مجلة، وكذا طريقة التهميش من مذكرة أو رسالة أكاديمية.

1- التهميش من كتاب:

يكون كما يلي:

اسم المؤلف ولقبه، **عنوان الكتاب كاملا وبخط غليظ**، الأشخاص المساهمون في الكتاب من غير المؤلف (ونقصد بهم: المحقق والمترجم والمراجع والمعلق والمصحح)، الجزء أو المجلد أو كلاهما (ونختصرهما بـ: ج، مج)، الطبعة (تختصر بـ: "ط"، فنكتب: ط 1، ط2، ط3 على سبيل المثال)، دار النّشر مع تخصصها (مثل: دار ابن البصائر للطّباعة والنّشر والتّوزيع)، مكان النّشر، تاريخ النّشر، الصفحة (ونختصرها: ص).

ويقصد بـ: (د .ط): دون طبعة، (د د ن): دون دار نشر، و(د م ن): دون مكان نشر، (د ت): دون تاريخ. وتجدر الإشارة أنه يستحيل أن تغيب هذه المعلومات الأربع الرئيسية كلها، فقد تغيب واحدة أو اثنتان، لكن إذا غابت المعلومات الأربع فوجب هنا تغيير الطبعة ومراعاة تغيير الصفحات.

أمثلة عن التهميش من كتب:

- عادل نويهض، **معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتّى العصر الحاضر**، د ط، دار الوعي للطباعة والنشر والتوزيع، رويبة- الجزائر، 1438هـ/ 2017م، ص 363.
- شهاب الدّين أحمد بن محمد المقري التلمساني، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدّين بن الخطيب**، تحقيق إحسان عباس، ج2، ط 5، دار صادر، بيروت- لبنان، 1997م، ص 123.
- عبد الله حمادي، **المورسكيون ومحاكم التفتيش في الأندلس 1492- 1616م**، ط 1، دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة – الجزائر، 2011م، ص 51.
- هاينريش فون مالتسان، **ثلاث سنوات في شمالي غربي إفريقيا**، ترجمة أبو العيد دودو، ج1، د ط، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د ت، ص 71.
- أحمد توفيق المدني، **حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا 1492- 1792**، ط1، دار البصائر للنشر والتوزيع، حسين داي- الجزائر، 2007م، ص 94.

2- طريقة التهميش من مقال منشور في مجلة:

اسم ولقب كاتب المقال، «عنوان المقال كاملا»، **اسم المجلة**، تخصصها، المؤسّسة الّتي تصدرها، السنة (إن وُجدت)، العدد، مكان صدورها، تاريخ صدورها، الصّفحة.

أمثلة:

- كمال شاعو، «دور الرسامين الفرنسيين في بداية احتلال الجزائر»، **مجلة دراسات تُراثية**، مجلّة علمية محكّمة تعنى بنشر الدراسات والأبحاث في التاريخ

والآثار والفنون، يصدرها مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط بمعهد الآثار، جامعة الجزائر 2، العدد 04، بوزريعة- الجزئر، 2010م، ص 289.

- موسى هيصام، «نماذج تاريخية عن الجرائم المقترفة في حق الشعب الجزائري (1830- 1962م)»، **مجلة تاريخ المغرب العربي**، مجلة فصلية علمية ثقافية دولية محكمة، يصدرها مخبر الوحدة المغاربية عبر التاريخ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، العدد 01، بوزريعة- الجزائر، جوان 2015م، ص 22.

3- طريقة التهميش من مذكرة أو رسالة جامعية:

اسم الطالب ولقبه، **عنوان المذكرة كاملا وبخط غليظ**، نوع الشهادة المتحصل عليها، تخصصها، المشرف، الجامعة، الكلية، القسم، البلد، السنة الجامعية، الصفحة.

مثال:

- محمد عطية أبو هويشل، **الأحوال الصحية والطبية في مصر وبلاد الشام في العصر المملوكي (648- 923هـ/ 1250- 1517م)**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الإسلامي، إشراف رياض مصطفى شاهين، الجامعة الإسلامية – غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار، فلسطين، 1433هـ/ 2012م، ص 123.

- سليمان بن رابح: **العلاقات الجزائرية لعربية بين الحربية 1919- 1939م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، إشراف صالح فركوس، جامعة الحاج لخضر- باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم التاريخ وعلم الآثار، الجزائر، 1428- 1429هـ/ 2007- 2008م، ص 45.

خامسا- وضع بطاقات قراءة ([7]):

يحضر الباحث ملفات تكتب عليها الفصول لتحمل البطاقات، وبعدما وضع الباحث قائمة المصـــادر والمراجع وقام بترتيبها وجمعها، تأتي المرحلة المهمّة وهي مرحلة تفريغ المادة العلمية، حتّى تكون القاعدة للتحرير، هناك الطرق الكلاســيكية التي تعتمد على وضــع بطاقات من الورق ويســتحســن أن تكون من الورق المقوى، وتنقل فيها المعلومات من المصادر والمراجع، ولها طريقتها الخاصة، حيث توضع في أعلى البطاقة معلومات الكتاب، بعدها تأتي المعلومة التاريخية المســتنبطة من الكتاب، وتوضــع في آخر المعلومة رقم الصفحة، في حالة الاقتباس الحرفي توضع الفقرة بين مزدوجتين، حتى يتضح أنه اقتباس حرفي، وتوضع الصفحة آخر الاقتباس بعد المزدوجتين.

وعليه إتباع الخطوات التالية:

1- كل كتاب يجب على الباحث أن يســتغله ويســتغل معطياته التاريخية في عدة بطاقات، وتوزع حسب الفصول، وهلمّ جرّ.

2- يســتحســن على الباحث أن يكتب في ظهر البطاقة ملاحظاته الخاصــة حول المعلومة أو الكتاب، أو فكرة راودته وهو يقرأ هذا الكتاب.

3- يجب على الباحث ألا يهمل العنوان الذي اســتنبط منه المعلومة، فيجعل لكل بطاقة عنوانا.

[7] - عمَيره، المرجع الســابق، ص ص 48- 51؛ شــلبي، المرجع الســابق، ص 66؛ معريش، المرجع الســابق، ص ص 29- 34.

4- هذه الطّريقة تفيد خاصــة الباحث المبتدأ الّذي لا يحســن بَعْدُ طرق جمع المادة وتصـنيفها، ثمّ تحرير البحث، إذ أنّ من محاسـنها تسـهيل عملية جمع المادة ومن ثمّ ترتيبها.

وتكون بطاقة القراءة كما في الشكل الآتي:

معلومات الكتاب

.....

عنوان النّص

.....

المعلومة التاريخية:

«.....
.....
.....»

ص ص ....- .....

***طريقة البطاقات عن طريق استعمال الكمبيوتر:** إذا كان الباحث يتقن الرّقن على الكمبيوتر فيستطيع القيام بجمع مادته عن طريق وضع ملفات، كل ملف يخص فصل من فصوله، يحتوي كل ملف على مجموعة مستندات، لكل كتاب مستنده الخاص به. وتكون بطاقة القراءة إلكترونية إما يضع جدولا، حيث يجعل خانة لمعلومات الكتاب، وأخرى للعنوان، والتي بعدها للمعلومة المستنبطة من الكتاب، ثم الصفحة. أو يقوم بوضع نفس الطريقة الورقية لكنها تكتب بالجهاز. كما يمكنه أيضا وضع تهميشا إلكترونيا، شريطة إثبات كل معلومات الكتاب في كل هامش.

سادسا- تصنيف المادة التاريخية:

تبدأ هذه المرحلة في الوقت الذي يدرك فيه الباحث أنه انتهى من مرحلة جمع المادة ([8])، وعليه أن ينتقل لمرحلة فرز وتصنيف المعلومات ثم تحريرها، يبدأ بالعودة إلى ملف البطاقات ويقوم بقراءتها كلها، ثم يقوم بوضع خطة جديدة تكون تحتوي على عناوين الفصول والمباحث، بعدها يقوم بتوزيع البطاقات حسب المباحث والفصول، وإذا كانت هناك بعض المعلومات يجب أن يستغلها في أكثر من مبحث فعليه أن يكررها، أو نسخ نفس البطاقة، تعتبر هذه العملية خطوة مهمة جدا تسهل عليه عملية التحرير حيث يجد المادة الأساسية لكل مبحث دون الاضطرار للعودة للكتاب إلا في حالة الشك، فالبطاقات هي المعلومات المجردة والأساسية.

[8] - معريش، المرجع السابق، ص ص 36- 37؛ بن عميرة، المرجع السابق، ص ص 75- 77.

سابعا- عملية التحرير:

تعتبر عملية التحرير ([9]) الخطوة التي تبرز الشخصية العلمية للباحث حيث يقوم بتحويل محتويات البطاقات التي جمعها وصنفها إلى فقرات وأفكار تحمل كل فقرة فكرة أساسية لتشكّل في مجموعها الفكرة العامة للمبحث، والمبحث بدوره يعتبر الفكرة الأساسية ليشكل مع مباحث أخرى الفصل، وتتضمن هذه الفقرات معلومات تاريخية مهمّشة وتحليل ومقابلات تخدم الفكرة المراد الوصول إليها، ويجب أن يكون حريصا وهو يستخدم المعلومات لصالح إشكاليته على تثبيت المعلومات التاريخية بالتهميش الدقيق. فمن خلال معالجة موضوعه وهندسته عليه الاهتمام بشرح المصطلحات وتخريج النصوص من مصادرها، ويجب اجتناب الحشو والمعلومات المكررة أو التي لا تخدم المتن، هنا له الخيار أن توضع المعلومات التي تخدم المتن في الهامش أو في الملاحق، وبالنسبة لاختيار الأسلوب فيجب اجتناب الأساليب اللغوية والمحسنات البديعية كما يجب الحرص على عدم إدخال الذاتية.

كما تجدر الإشارة أنه من أهم ما يجب أن يتوفر في الباحث معرفته بأسلوب التلخيص والاختصار في عملية تحرير كاختزال الأمثلة والمناقشات من النص الأصلي واختزال جماليات اللغة. وحذف الحشو والإطناب، والاحتفاظ بالفقرات التي تحتوي على الفكرة الأساسية.

وفي الأخير يمكن الخروج بمجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:

[9] - محمد صالح الشنطي، **فن التّحرير العربي ضوابطه وأنماطه**، ط7، دار الأندلس للنّشر والتّوزيع، المملكة العربية السعودية، 1427هـ/ 2006م؛ شلبي، المرجع السابق، ص ص 68- 79، 85- 134؛ العزاوي: المرجع السابق، ص ص 87- 90؛ معريش، المرجع السابق، ص ص 37- 46؛ بن عميرة، المرجع السابق، ص 78.

- ✓ أنّ على الباحث معرفة المكتبات العامة والخاصة حتى يتمكن من جمع المادة المصدرية التي تخدمه.
- ✓ وضع قائمة أولية للمصادر والمراجع التي قد يستخدمها في عمله، وذلك بعد ضبط عنوانه ووضع خطته المبدئية.
- ✓ أنّ جمع المادة المعلوماتية التي تخدم العمل تعتمد على عدد من القواعد التي يجب مراعاتها، منها معرفة طرق التهميش من مختلف الأوعية التاريخية.
- ✓ الاستعانة بطريقة البطاقات في جمع المادة أو بطرق أخرى تساعد هذه العملية.
- ✓ يعتمد التحرير الجيد للبحث على القراءة الجيدة للمادة وترتيبها، وإتقان لطرق التلخيص والاختصار.

المصادر والمراجع:

1. إيكو (أومبرتو)، 2002 م، **كيف تُعِدُّ رسالة دكتوراه تقنيات وطرائق البحث والدراسة والكتابة**، ترجمة علي منوفي، ط9، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة- مصر.
2. بن عميرة (محمد)، **منهجية البحث التاريخي**، 2014م، د ط، مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر) حتّى نهاية العهد العثماني بجامعة الجزائر2، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
3. شلبي (أحمد)، 1992م، **كيف تكتب بحثا أو رسالة- دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**، ط21، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
4. الشنطي (محمد صالح)، **فن التّحرير العربي ضوابطه وأنماطه**، ط7، دار الأندلس للنّشر والتّوزيع، المملكة العربية السعودية، 1427هـ/ 2006م.
5. عثمان (حسن)، 2000م، **منهج البحث التاريخي**، ط8، دار المعارف، القاهرة- مصر.
6. العزاوي (رحيم يونس كرو)، 1429هـ/ 2008م، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون، العراق.
7. عوض (محمد عبد الغني)، الخضيري (محسن أحمد) 1992م، **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
8. معريش (محمد العربي)، 1997م، **دليل الطّالب في منهجية البحث والعرض التأريخيين**، ط1، الرابطة الوطنية لإطارات الشّباب، وزارة الشّباب والرّياضة.
9. يَزْبك (قاسم)، **التاريخ ومنهج البحث التاريخي**، 1990م، ط1، دار الفكر اللّبناني للطّباعة والنّشر، بيروت- لبنان.